

وما جعلنا للبشر من قبلك الخلد أفان مت فسد
الخالدون • كل نفس ذائقة الموت وسبوكم بالشر
والخبر فتنة وإلينا ترجعون • وإذا رآك الذين
كفروا إن تجدونك إلا هزوا وهذا الذي يذكر
الخطكم وهم يذكر الرحمن هم كافرون • خلقنا الإنسان
من عجل ساربع آياتي فلا تستعجلون • ويقولون
متى هذا الوعد لكم صافون لو بعه الذين كفروا
حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن
ظهورهم ولا هم ينصرون • بل تاتهم بغتة فتمت بهم
فلا يستطيعون ردها ولا هم يظفون • ولقد
استمر برسل من قبلك فإق بالذين سخر وأمنهم
ملاكوا به يستترون • قل من يطوكم بالليل والنهار
من الرحمن بلهم عن ذكر ربهم معرضون •
أم هم أهملوا ممنعهم من دوننا لا يستطيعون
كسر أفسسهم ولا هم منا يعجبون •

بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال علمهم العبر فلا يدرون
أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها ألم الغالبيون
قل إنما أذكركم بالوحي ولا يسمع الصم إذا دعا إذا
ما يندرون • ولكن مسستم نعمة من عذاب ربك
ليقولن يا ويلنا أيا كنا ظالمين • ونضع الموازين
القيسط ليوم القيمة • فلا نظلم نفس شيئا وإن كان
مثقلا حبة من حردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين
ولقد أتينا موسى وهرون الفرقان وضيأ وكذا المسقين
الذين مجشون ربهم بالغيب وهم من الساعية مشفقون
وهذا ذكر مبارك أنزلناه أفانتم له شكرون •
ولقد أتينا إبراهيم رشا من قبل وكناه عالمين
أذ قال لإبيه وهو مه ما هذه التماثيل التي أنتم لها طاعون
قلوا وجدنا آباءنا لها عابدين • قال
لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين •
قلوا أحييتنا بالحق أم أنت من اللو عبيد •